



**Jurnal Ulunnuha**  
**P-ISSN : 2086-3721 E-ISSN: 2865-6050**  
**Vol. 10 No.2/Desember 2021**

## مفهوم كلمة "قولا معروفا وقولا سديدا" في سورة النساء: قاعدة الصفة والموصوف في علم الدلالة

**Mahmud Rifaannudin**  
Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor  
E-mail: [mahmudrifaannudin@unida.gontor.ac.id](mailto:mahmudrifaannudin@unida.gontor.ac.id)

**Arina Sabilahaq**  
Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor  
E-mail: [arinasabilahaq260897@gmail.com](mailto:arinasabilahaq260897@gmail.com)

### **Abstract**

*A sentence has an imperfect meaning when there is no word to describe it. An example is the word "Qaul", sometimes characterized by the word Ma'rūf or Sadīd. If you look at the meaning of the two words have the same meaning that is a good word, with the same meaning in different words then the purpose of this paper is to see the side of meaning according to the language and time of use of the words qaaulan ma'rūfan and qaaulan sadīdan in the Qur'an 'an surat al-Nisa in accordance with that allocated to the intended. This study uses a semantic approach to describe the meaning and compatibility between adjectives and those who describe them, and found in the Qur'an surat an-Nisa that the meaning contained in the sentence "Qaulan Ma'rūfan" is a good expression shown to children orphans when giving property to those who have reached puberty are also used to speak to close friends, and the poor when giving some property to him. From the meaning of "Qaulan Sadīdan" has the meaning of a good expression that is gentle and fair that is shown to sūfaha when giving a will or inheritance with the provisions of the Qur'an.*

**Keywords:** *Qaulan, Ma'rūf, Sadīd, Semantic.*

### **المخلص**

لم تكن بعض الجملة كاملة في المعنى إذا لم تكن هناك الكلمات توصفها. منها كلمة "قول" توصف أحيانا بكلمة معروف أو سديد. لمتين جملتين معنى وهو الكلمات الجيدة، ولكن لكل منهما فيه المعنى والغرض المختلف، وأهداف البحث لكشف معنى اللغة واستخدامها لكلمة "قولا معروفا وقولا سديدا" في سورة النساء من القرآن. استخدم هذا البحث دراسة علم الدلالة لتحليل المعنى عند يواصف جملة. ونتيجة من هذا البحث أن الجملة قول معروف له معنى الكلمات الطيب تشير لليتامى عند إعطاء أموال اليتامى

الذين بلغوا من عمره بليغا ويمكن استخدامها عند المحادثة إلى الأقارب والأصدقاء واليتامى والفقراء عند إعطاء بعض من الأموال لهم. والمعنى قولاً سديداً جملة جيدة تكون لطيفة وعادلة تظهر السفهاء عند إعطاء وصية أو إرث كما أشار القرآن.

الكلمة الرئيسية: قولاً، معروف، سديد، علم الدلالة

## المقدمة

الشروط والأوضاع وكذلك الوضع.<sup>2</sup>

الكلمة من الكلمات لعلامة التواصل في القرآن هي كلمة "قولاً"، وهذه الكلمة من بعضه يتوصف بكلمة أخرى كـ "معروف وسديد"، من أن للكلمتين معنى وهو الكلمات الجيدة، ولكن لكل منهما فيه المعنى والغرض المختلف، أي بالنظر إلى معنى اللغة واستخدامها.<sup>3</sup>

نظراً إلى أصل كلمة "قولاً" التي تتكوّن من حرف "ق و ل" تعني القراءة أو التحدّث،<sup>4</sup> و"مَعْرُوفاً"، ويتألف من

القرآن الكريم هو كتاب الله المعجز المتعبد بتلاوته، نزل الله هادياً للبشر، وجامعاً لأحكام الإسلام، ومرشداً لكل من أراد السير على الطريق الصحيح من جميع الأنام، وقد اهتم المسلمون به حفظاً وتفسيراً واستنباطاً لأحكامه، وبيانا لأسرار إعجازه.<sup>1</sup> العلم والمعنى الأساسي هو المعنى المرتبط بالكلمة والمتصلة دائماً أينما كانت الكلمة. المعنى العقلاني هو معنى إضافي للمعنى الحالي ووضع الكلمة في موضع الكلمة في حقل معين.

من خلال النظر في نمط الحياة

البشرية، يحتاج بالتواصل بعضهم ببعض، فيحتاج الكلام واللغة التي تتوافق مع

<sup>2</sup> Apriyadi Janah, Futihatul. Yusuf,

"Etika Komunikasi Di Media Sosial Melalui Prinsip SMART (Salam, Ma'ruf, Dan Tabayyun) Perspektif Al-Qur'an," *JAWI* 3, no. 2 (2020): 101-18.

<sup>3</sup> Ikhsan Abdul Aziz, "Korelasi Makna

Bahasa Indonesia Yang Baik Dan Benar Dengan Qaulan Ma ' Rufa Dan Qaulan Sadida," *Imajeri* 03, no. 1 (2020): 105-11.

<sup>4</sup> الحنفي، محب الدين أبي فيض السديدي

محمد مرتضى الحسين الواسطي الزبيد، تاج العروس

<sup>1</sup> الدبل، محمد بن سعد، دليل البلاغة

القرآنية الجزء الأول سورة الفاتحة والبقرة وآل عمران

(الرياض: دار الكتب العلمية، 2010)، ص. 5

حرف "ع ر ف" وهو ما يعني: خير، إحسان، الرزق.<sup>5</sup> ثم "سَدِيداً" مصدر التي هي من حرف "س د د" وهو ما يعني الكلمات الصحيحة والاستقامة.<sup>6</sup> ومن تعدد معنى الكلمات فتجد الباحثة الفرق بين قولاً معروفاً وقولاً سديداً في سورة النساء، نسبة إلى معنى ووقت استخدامهما وفائدتهما.

قد بحث فيما يتعلق قولاً معروفاً وقولاً سديداً في مجالات والبحوث السابقة، منها: *(Korelasi Makna Bahasa Indonesia yang Baik dan Benar dengan Qaulan Ma'rufa dan Qaulan Sadida)* يبين عن مناسبة معنى من اللغة الإندونيسيا باللغة العربية وهما كلمتا قولاً معروفاً وقولاً سديداً، بعد أن تحليل البيانات ورجع إلى KBBI وكتب

ثم البحث تحت العنوان: *(Qaulan Sadidan Principles and Factuality in Public Broadcasting Institution News)* وبين عن تقديم قولاً سديداً في إلقاء الأخبار الصحيحة، ليكون الأخبار تصدر على الواقع.<sup>9</sup> وبحث عن *(Konsep*

من جواهر القاموس، المجلد الثالث (بيروت لبنان، 2005)، ص. 291-292

<sup>5</sup> منظور، جمال الدين أبي الفضيل محمد بن مكرم بن، لسان العرب، المجلد الحادي عشر (بيروت: دار الكتب العلمية، 2009)، ص. 239-240

<sup>6</sup> الحنفي، محب الدين أبي فيض السيدي محمد مرتضى الحسين الواسطي الزبيد، تاج العروس من جواهر القاموس، ص. 178

<sup>7</sup> Aziz, "Korelasi Makna Bahasa Indonesia Yang Baik Dan Benar Dengan Qaulan Ma ' Rufa Dan Qaulan Sadida."

<sup>8</sup> Janah, Futihatul. Yusuf, "Etika Komunikasi Di Media Sosial Melalui Prinsip SMART (Salam, Ma'ruf, Dan Tabayyun) Perspektif Al-Qur'an".

<sup>9</sup> Rachmat Kriyatono, "Qaulan Sadidan Principles And Factuality In Public Broadcasting Institution News ( Prinsip-Prinsip

### منهج البحث (Qaulan dalam al-Qur'an) بين بأهمية

هذا البحث من نوع المكتبي، وهو جمع الوثائق الموجودة من الكتب في المكتبة وهي من خلال جمع البيانات والوثائق من الكتب في كل من المكتبة والمجلات، ثم استخدم منهج الوصفي والتحليلي لتحليل هذا البحث. وفي الدراسة، استخدم المنهج الدلالي في القرآن الكريم. لكشف عن سرّ كلمة معروف وسديد التي تصاحب كلمة قولاً ولمعرفة العلاقة بينهما، من خلال النظر في اللغة الأساسية والعقلانية للكلمة. والمنهج المستخدم فيه من السياق المصاحبة على الكلمة في القرآن، والمصاحبة، التي تدل على معنى التلازم والاقتراحات والمرفقة بين شيئين جعلته المنقاد. فتخصّصت الباحثة إلى فصل الصفة والموصوف من ذلك بإظهار الصور ظاهراً ملازماً ما بين الألفاظ، العلاقة بين كلمتين متصاحبتين

مؤثراً نشأة التعبير إصطلاحاً.<sup>12</sup>

<sup>12</sup> الحنفي، محب الدين أبي فيض السدي محمد مرتضى الحسين الواسطي الزبيد، تاج العروس من جواهر القاموس، ص. 195-196

استخدام أقوال حسن مما أشار القرآن كقول معروف وقول كريم وقول ميسور وقول بليغ وقول ليين وقول سديد في معاملة بين الناس.<sup>10</sup> وبجث عن (Filosofis Kuminikasi Qaulan Syakila) الذي يبين بأن القرآن قد بين أنواع القول لاستعمال محادثة ومنها قول ثقيل، بمعنى القول الذي فيه الأخلاق ومعالجة للحياة الانسانية.<sup>11</sup>

ولم يبحث عن لفظ قولاً معروفاً وقولاً سديداً في مجال تفسير اللغة باستخدام نظرية علم الدلالة، وهدف هذا البحث هو لكشف سر لفظ معروف وسديد باتباع قولاً بقاعدة صفة والموصوف. وما كانت بعض الجملة كاملة في المعنى إذا لم تكن الكلمات توصفها.

Qaulan Sadidan Dan Faktualitas Dalam Berita),” Profetik Jurnal Komunikasi 12, no. 2 (2019): 275-90.

<sup>10</sup> Ismaya et al., “Konsep Qaulan

Dalam Al-Qur’an (Kajian Tentang Komunikasi Qurani),” Maktabatun I, no. 1 (2021): 26-40.

<sup>11</sup> Fahriansyah, “Filosofis Komunikasi Qaulan Syakila,” Jurnal Alhadharah 17, no. 34 (2018): 118-19.

تعريف علم الدلالة وقاعدة الصفة والموصوف  
يطلق على هذا العلم له تعدد الأسماء، مثل: أولاً: علم الدلالة، وثانياً: علم معاني، ثالثاً: السيماتيك.<sup>13</sup> أبسط تعريف للدلالات هو دراسة المعنى. في الفرنسية، يطلق عليه semantique، وهو مشتق من الكلمة اليونانية semaino (تعليمات). يتم إنشاؤه أيضاً بواسطة كلمة sema أو (علامة). أما بالنسبة لفاطمة جاياسودرما وحيدر الوسيلة، فإن الدلالات مأخوذة من اللغة الدلالية للغة الإنجليزية - هذه الجملة مأخوذة من أصوات وأفكار اليونانية.<sup>14</sup> الدلالة: مصدر الدليل.<sup>15</sup> لذلك فإن الجوهر (الدلال) يعني الجوهر (الدلال) يعني أن شيئاً ما يمثله الإمارة التي تدرسها، لذا

فإن كلمة "دلال" مشتقة من هذا الأصل. والدليل استدلاي، وأشار إلى الطريق أمامه، وهتدي بالعلامات وانتصر أفضل. الامتداد، من حيث لغته المعنى، يعني التوجيه والتعريف للأشياء. التعريف مشتق من اللغة العربية<sup>16</sup>.

تعريف دلالات الاصطلاح هو تحليل وبحث المصطلحات الأساسية الخاصة في اللغة، وفي النهاية يحقق الرغبة في إدراك مفاهيم ذات مغزى من وجهة نظر العالم. يعرفها بعض اللغويين على أنها "دراسة المعنى" أو "علم دراسة المعنى" أو "فرع اللسانيات الذي يتعامل مع نظرية المعنى" أو "الفرع الذي يدرس الشروط التي يجب أن تتحقق في الرموز حتى يكون قادراً على ذلك. لتحمل المعنى".<sup>17</sup>

باختصار، الدلالات هي علم المعنى، مع التركيز على العوامل والخصائص التي

<sup>13</sup> الزبيدي، سوجيات، علم الدلالة دراسة

نظرية وتطبيقية (يوجيا كارتا: كورنيا الكلام

سيمستا، 2019)، ص. 3

<sup>14</sup> سليمان، فتح الله أحمد، مدخل إلى علم الدلالة، 1st ed.، القاهرة: مكتبة الآداب،

1412. (ص. 7)

<sup>15</sup> عمر، أحمد مختار، علم الدلالة (القاهرة:

عالم الكتب، 1998).، ص. 11

<sup>16</sup> Mujib Abdurrahman and Jannita Nanda Solichatin, "Wajh Al-Dalalah Al-Qur'aniyah Fi Kalimati Al-Sahab," Studia Quranika 5, no. 1 (2020): 81, <https://doi.org/10.21111/studiquran.v5i1.4452>.

<sup>17</sup> Kamal Musthofa and Ahmad Hidayatullah Zarkasyai, "قضية علم الدلالة عند "توشيبيكو إيزوتسو" Lisanu Dhad 02, no. 01 (2015).

تؤدي إلى تغييرات في المعنى ، سواء كانت خارجية أو داخلية. على كثيره وقليله.<sup>20</sup>

وفي مناهج الدلالي هي الوصفي،

والتاريخي، والتقابلي، والمقارن. ومن

نظريات الوصفي، أولا: في نظرية

المحالي الدلالي، ثانيا: من نظرية السياق، ثالثا: من نظرية التحليل التكويني.<sup>18</sup>

والسياق نوعاني: لغوي وغير لغوي، من

سياق اللغوي فيه "المصاحبات اللغوية"

وهو ارتباط الاعتمادي لكلمة في لغة

بكلمة أخرى. أي المصاحبة اللغوية

والإبراز المعنى مما أظهر من صورة الآية

من لوازم من الصفة والموصوف،<sup>19</sup> وقد

توصف الألفاظ بكلمة المعينة ولا توصفه

بكلمات الأخرى.

بجانب ذلك فإن الفرق بين الصفة

والوصف، بأن الوصف هو المصدر

والصفة هي فعلة أي فعلة نقصت، وصفة

أصلها وصفة وكانت أخص من الوصف،

أصل الكلمة "معروفا"، ويتألف

من حرف "ع ر ف" وهو ما يعني: خير،

إحسان، الرزق. ولكن إذا كان أصل

الكلمة هو "ع ر ف" فهذا يعني: طيبة

العرف. ولكن في المعنى الثاني، فإنه يميل

أكثر لاستخدام لشعر النسيم، عطرة أو

غير عطرة.<sup>21</sup>

أصل الكلمة من كلمة مَعْرُوفًا هو

ع ر ف (عرف) عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً

وَعْرِفَةً. قال الراغب: المعرفة والعرفان :

إِدْرَاكُ الشَّيْءِ بِتَفَكُّرٍ وَتَدَبُّرٍ لِأَثَرِهِ، فَهِيَ

أَخْصٌ مِنَ الْعِلْمِ وَيُضَادُّهُ الْإِنْكَارُ.

(العرف): الرِّيحُ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُنْتِنَةٌ

<sup>20</sup> العسكري، أبي ثقل، الفروق اللغوية

(القاهرة: دار العلم والثقافة، n.d.)، ص. 31

<sup>21</sup> منظور، جمال الدين أبي الفضيل محمد

بن مكرم بن، لسان العرب، ص. 239-240.

<sup>18</sup> سوجيات، علم الدلالة دراسة نظرية

وتطبيقية. سوجيات، ص. 8

<sup>19</sup> سوجيات. علم الدلالة دراسة نظرية

وتطبيقية، ص. 18

وأما (المعروف) هو ضد المنكر، قَالَ تَعَالَى: (وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ)<sup>22</sup> وفي الحديث: ((صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ)). قال الراغب: المعروف: اسم لكل فعل

يعرف بالعقل والشرع حسنه، والمنكر: ما ينكر بهما قال تَعَالَى: (تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ)<sup>23</sup> وقال تَعَالَى (وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا)<sup>24</sup> ومن هذا قيل للإقتصاد في الجود: مَعْرُوفٌ، لَمَا كَانَ ذَلِكَ مُسْتَحْسَنًا فِي الْعُقُولِ، وبالشرع نحو: (وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَالْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ)<sup>25</sup> وقوله: (وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ)<sup>26</sup> أو بإقتصاد، والإحسان، وقوله: قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى) أَي رَدُّ بِالْجَمِيلِ وَدُعَاءٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ هَكَذَا.<sup>27</sup> بأن المعروف، ضد المنكر. والعرف ضد

وتسديه.<sup>28</sup> وبهذا فإن المعنى من كلمة "معروفا" عند الراغب الأسفهانى لها معاني متخصصة بحيث نظرا إلى جميع النظريات وتفسيرات من جهة اللغة وترجمتها، فإن المعروف أقوال وأفعال الخيرات والحسنات ولها أثر جيد في النفوس وجميع الناس ومن جميع النواحي الحياة الإجتماعية ومصالح الدين.

#### ثانيا، كلمة سديدا

أصل الكلمة من "سديدا" مصدر التي هي من حرف "س د د" وهو ما يعني الكلمات الصحيحة والاستقامة، "ذو سداد" شخص يقول صحيح هو القصيد الناس

<sup>22</sup> القرآن الكريم، لقمان (31): 17

<sup>23</sup> القرآن الكريم، آل عمران (3): 110

<sup>24</sup> القرآن الكريم، لآحزاب (33): 32

<sup>25</sup> القرآن الكريم، النساء (4): 6

<sup>26</sup> القرآن الكريم، بقره (2): 241

<sup>27</sup> الحنفي، محب الدين أبي فيض السديدي

محمد مرتضى الحسين الواسطي الزبيد، تاج العروس من جواهر القاموس، ص. 374-376

<sup>28</sup> منظور، جمال الدين أبي الفضيل محمد

بن مكرم بن، لسان العرب، ص. 286

الذين لديهم القصد في الكلام إلى  
الحقيقي.<sup>29</sup> بالكسر : الكلام السديد المستقيم  
الصحيح.<sup>30</sup>

(سد) سَدَّدَهُ تَسَدَّدًا أَي  
الرَّمْحَ: قَوْمَهُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ.  
وقال أهل الأفعال سَدَّدَ سَهْمَهُ إِلَى  
الرَّمْيِ: وَجَهَهُ. وَسَدَّدَهُ: وَفَّقَهُ  
لِلسَّدَادِ، بِالْفَتْحِ أَي بِالصَّوَابِ مِنْ  
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالْقَصْدِ مِنْهُمَا  
وَالْإِصَابَةُ فِي الْمَنْطِقِ، أَي أَنْ يَكُونَ  
الرَّجُلُ مَسَدَّدًا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو سَدَادٍ  
فِي مَنْطِقِهِ وَتَدْبِيرِهِ. وَسَهْمٌ سَدِيدٌ:  
مُصَيَّبٌ. وَرُمْحٌ سَدِيدٌ قَلَّ أَنْ تَخْطِئَ  
طَعْنَتُهُ، وَأَمْرٌ سَدِيدٌ وَأَسَدٌ: قَاصِدٌ.  
وَأَسَدٌ الرَّجُلُ: أَصَابَ السَّدَادَ أَي  
قَصَدَ وَالْإِسْتِقَامَةَ. وَالسَّدْدُ، مَحْرَكَةٌ:  
الْقَصْدُ وَالْإِسْتِقَامَةُ كَالسَّدَادِ،  
بِالْفَتْحِ، الْأَوَّلُ مَكْسُورٌ مِنَ الثَّانِي،  
يُقَالُ: (قَل) "قَوْلًا سَدَدًا وَسَدَادًا  
وَسَدِيدًا، أَي صَوَابًا. وَالسَّدُّ،

وَالسَّدِيدُ وَالسَّدَادُ: الصَّوَابُ  
مِنَ الْقَوْلِ. لَيْسَ لَهُ وَهُوَ أَنْ يُصَيَّبَ،  
السَّدَادُ يَعْنِي الْقَصْدَ. وَإِذَا صَارَ  
سَدِيدًا سَدًّا-يَسْدُ وَالسَّدَادُ مَقْصُورٌ،  
مِنَ السَّدَادِ. يُقَالُ: قَلَّ قَوْلًا سَدَدًا  
وَسَدَادًا وَسَدِيدًا: أَي صَوَابًا.  
وَالتَّسَدِيدُ: التَّوْفِيقُ لِلسَّدَادِ، وَهُوَ  
الصَّوَابُ وَالْقَصْدُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.  
وَفِي الْحَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ<sup>31</sup>

<sup>30</sup> الحنفي، محب الدين أبي فيض السدي  
محمد مرتضى الحسين الواسطي الزبيد، تاج العروس  
من جواهر القاموس، ص. 9 - 11  
<sup>31</sup> منظور، جمال الدين أبي الفضيل محمد  
بن مكرم بن، لسان العرب، ص. 286

<sup>29</sup> الحنفي، محب الدين أبي فيض السدي  
محمد مرتضى الحسين الواسطي الزبيد، تاج العروس  
من جواهر القاموس، الجزء 31، ص. 178



وجه الدلالة صفة والموصوف لكلمة  
معروف عند تصاحب كلمة قولاً في  
سورة النساء

عرف: المعرفة والعرفان، إدراك

الشيء بتفكير وتدبر لأثره وهو أخص من  
العلم ويضاده الإنكار إن كانت المعرفة  
تستعمل في علم القاصرة المتوصل به  
بتفكير.<sup>34</sup> (ويقولوا قولاً سديداً) الجملة  
عطف على فليتقوا وقولاً مفعول مطلق  
وسديداً صفة.<sup>35</sup>

ومن هذه الآية فيه عشرة مسائل،  
(أولاً): أمر الله تعالى بدفع الأموال  
اليتامى إليهم بقول تعالى: (وَأَتُوا الْيَتَامَى

<sup>34</sup> الدرويش، محيي الدين، إعراب القرآن  
الكريم وبيان، الطبعة الثالث، المجلد الثاني (سورية):  
دار الإرشاد، 1992)، ، الطبعة الثالثة، ص. 159  
<sup>35</sup> النحاس، العلامة أبي جعفر أحمد بن محمد  
بن إسماعيل ابن، إعراب القرآن، الطبعة الثالثة، المجلد  
الأول (بيروت: دار الكتب العلمية، 2009)، ص.  
201

<sup>36</sup> الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب  
القرآن، الطبعة الأولى (بيروت: دار الأحياء التراث  
العربي، n.d.)، ص. 343-344.  
<sup>37</sup> الدين، إعراب القرآن الكريم وبيان، ،  
ص. 165

اولاً، في سورة النساء: 5

إن معنى القول عند الإعراب،  
كانت القول يكون معروف وغيره  
خُصَّصَ بالإضافة من أنه أضاف  
موصوف لصفته.<sup>32</sup> (وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا  
وَآكُسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا)<sup>33</sup>  
وارزقوهم الواو حرف عطف وارزقوهم  
فعل الأمر وفاعل ومفعول به وفيها جار  
ومجرور متعلقان بارزقوهم واكسوهم  
عطف على ارزقوهم وقولوا عطف على  
وارزقوهم أيضاً ولهم جار ومجرور  
متعلقان بقولوا وقولاً مفعول مطلق

<sup>32</sup> الدائم، محمد بن يوسف بن عبد، عمدة  
الحفاظ في التفسير أشرف الألفاظ معجم لغوي  
لألفاظ القرآن الكريم (بيروت: دار الكتب العلمية،  
756 هـ.)، الجزء الثالث، ص. 347  
<sup>33</sup> القرآن الكريم، النساء (4): 5

أَمْوَالَهُمْ<sup>38</sup>، (ثانياً): بقول الله تعالى (وَكَسُوهُمْ) من ذلك أن يجعلوا لهم فيها (السُّفَهَاءُ) اختلف العلماء في معنى السُّفَهَاءِ، هما: أولاً: روي اسماعيل بن أبي خالد عن أبي مالك قال: هم الأولاد والصغار، وروي سفيان عن حميد الأعرج عن مجاهد قال: هم من النساء، لكن قال النحاس وغيره وهذا القول لا يصح. (ثالثاً): دليلاً من الآيات على إيجاز الحجر على السُّفِيهِ من أمر الله تعالى فكلمة (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ)<sup>39</sup> هو اثبات السُّفِيهِ هو من الضَّعِيفِ وكان كان المعنى الضعيف يعد إلى الصغير ومعنى السفيه إلى الكبير هو البالغ. (رابعاً): اختلف العلماء في أفعال السُّفِيهِ قبل الحجر عليه،

ومن هنا عرف بأن قولاً معروفاً في هذه الآية 5 مواجهة إلى السُّفَهَاءِ هو من النساء، وقيل من الصِّبْيَانِ، واعتبراً على ما لم يكن بجودة الرأْيِ في تدبير

(خامساً): اختلف الحجر على الكبير، (سادساً): في قول تعالى: (الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا)<sup>40</sup> عن معيشتكم وصلاح دينكم. وفي كلمة (الَّتِي) فيه ثلاث اللغات: الَّتِي والَّت بكسر التاء والَّت ياكسانها وكذلك في تثنيتهما أيضاً، (سابعاً): في قول تعالى (وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا

<sup>41</sup> القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، المجلد الثالث، الطبعة الخامسة (بيروت: لبنان، 1996)، ص. 23-

<sup>38</sup> القرآن الكريم، النساء (4): 2

<sup>39</sup> القرآن الكريم، النساء (4): 5

<sup>40</sup> القرآن الكريم، النساء (4): 5

المال وفي فهم دينهم،<sup>42</sup> وقيل: لا يختصّ ذلك بالأولياء بل هو أمر لكلّ أحد أن لا يخرج ماله إلى أحد من السفهاء قريب أو أجنبي رجل أو امرأة يعلم أنّه يضيعه فيما لا ينبغي ويفسده.<sup>43</sup> وهذا دليلاً أنّ القول المعروف في سورة النساء من الآية الخامسة: لا يختصّ لأولياء بل لجميع الأمر من المرء عن إعطاء أموالهم إلى السفهاء قريب أو بعيد، رجل أو امرأة كانت، صبياً أم نساءً.

مصالح الدنيا والدين دليلاً على حكمة الله لإعطاء عباده (سادساً): حرام على المرء أن يصرف إلّا لإقامة الدين ومصالح الدنيا (سابعاً): يوجب أن يتصرف إلى والي السفهاء في ماله حصلاً به من الفائدة (ثامناً): يوجب على إعطاء مما يحتاج به من الطعام أو الشرب غير أن له علاقة بالسفوية (تاسعاً) لا يجوز في تشديد الكلام غير أن يقول لئن حتى يجمع بين القولي والفعلي.<sup>44</sup>

وفائدة قولاً معروفاً من هذه الآية، (أولاً): حرام على إعطاء أموال اليتامى السفهاء (ثانياً): سبب الحيلولة بين الإنسان والمال هو ذم السفوية (ثالثاً): يوجب إلى السفوية للحجر على الإنسان في ماله (رابعاً): لا يجوز على تشديد الكلام يؤدي إلى الفساد (خامساً): قيام

وآثار من "قولاً معروفاً" في هذه الآية للتأديب والإرشاد ووعد الجميل، كقول ابن جريح: "إن رشدت مكناك من مالك"،<sup>45</sup> كأن درجة المرء الذي يرشد إلى غيره، أعلى درجة من مالك. فوجب إلى أهله لتنظيم حياته ونفقه وكسوته وإعطاء كل ما يحتاج حين صغره من مال وارثة من والديه، حتى جاء وقت البلوغ وقديراً على تنظيم الحياة

<sup>42</sup> الشدي، عادل بن علي، تفسير الراغب الأصفهاني، الجز الأول، الطبعة الأولى (الرياض: مدار الوطن للنشر، 2003)، ص. 1099 - 1100

<sup>43</sup> الشريبي، شمس الدين محمد بن محمد، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، الجز الأول، الطبعة الأولى، (القاهرة: شركة القدس، 977 هـ)، ص. 418

<sup>44</sup> الخيرية، محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة النساء (الرياض: دار ابن الجوري، 1430)، ص. 41-42

<sup>45</sup> علي، تفسير الراغب الأصفهاني، ص. 1102

فإعطاء كل من أمواله اليتيم بقول معروف لمصلحته.<sup>46</sup> فلا يجوز على تشديد الكلام، لأن ذلك يؤدي إلى فساد فؤادهم. تقسيم هؤلاء كانوا إعطاء شيئاً من التركة.<sup>48</sup>

### ثانياً، في سورة النساء: 8

في هذه الآية يحتوي على أربع مسائل (الأولى): بين الله تعالى أن من لم يستحق شيئاً إرثاً وحضر القسمة، وكان من الأقارب واليتامى والفقراء الذين لا يرثون أن يكرموا ولا يجرموا إن كان المال كثيراً، (ثانياً): إن كان الوارث صغيراً لا يتصرف في ماله، (ثالثاً): (منه) الضمير يُعد على معنى القسمة، إذ هي بمعنى المال والميراث، ( رابعاً): قوله تعالى: (وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا)<sup>49</sup> قال سعيد بن جبير: قُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَبْرُكًا أَوْ إِنْ لَمْ

إعراب من قول معروف في سورة النساء 8: (فَارزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا) الفاء رابطة لجواب إذا وارزقوهم فعل الأمر وفاعل ومفعول به والجملة لا محل لها لأن جواب شرط غير جازم ومنه جار ومجرور متعلقاً بقولوا، وقولوا عطف على ارزقوهم ولهم جار ومجرور متعلقاً بقولوا وقولا مفعول مطلق ومعروفاً صفة.<sup>47</sup>

والمراد قولاً معروفاً في الآية 8، بأن يدعوا لهم ويستقلوا ما أعطوهم ولا يسهل على صدق قولهم، يقال من

<sup>46</sup> عاشور، الشيخ محمد الطاهر ابن، ،

تفسير التحرير والتنوير، الجوز الرابع (تونس: الدار التونسية للنشر، 1984)، ص. 236-237

<sup>47</sup> النحاس، العلامة أبي جعفر أحمد بن محمد

بن إسماعيل ابن، إعراب القرآن. إعراب القرآن ، ص. 165

<sup>48</sup> المصري، طنطاوي جوهري، الجواهر في

التفسير القرآن الكريم، الطبعة الأولى، المجلد الثاني (، بيروت: دار الكتب العلمية، 2004 م)، ص. 12

<sup>49</sup> القرآن الكريم، النساء (4): 5

يُنشر لهم شيئاً فلا أقلُّ من قول جميل ونوع الاعتذار.<sup>50</sup> الإحسان القولي (وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا) والفعلي (فَارزُقُوهُمْ مِنْهُ).<sup>51</sup>

وقولا معروفًا في هذه الآية لها والفائدة، وفائدة هذه الآية (أولاً): ومن الأدب وبوجود الحبِّ وكان من الوجوب، أن أمر من قسم مالا وحضره هؤلاء الأصناف الثلاثة من الأقارب واليتامى ومن المساكين. (ثانياً): جواز قسمة المال المشترك بحضور غير الشركاء بدون أن يأمر بإعطائهم لأنَّ لهم نصيب (ثالثاً): بعالية الأدب وبفضيلة الأخلاق كما علّم الإسلام بإعطاء إلى هؤلاء الذي حضروا القسمة أن ذلك من فطرة المرء لتناول المال (رابعاً): كان الأوامر مَوْكَلَةً من أمر غير مقدار (خامساً): تقديم الجارية والحسنة إلى القرابة أفضل بنسبة إلى اليتيم والمساكين البعيدة (سادساً): حقَّ العناية الله للضعفاء (سابعاً): إذا أعطى الشئ فليقل له قولاً معروف، طيباً قلبه ولا يؤذُنْ له (ثامناً): الجمع بين

تأثير قولاً معروفًا في هذه الآية، إن كل العمل مؤسسًا متعلقًا بالأدب وحسن الأخلاق فهي من الإستجاب وليس من الأمر لإعطاء القسمة إلى هؤلاء الأصناف الثلاثة من الأقارب واليتامى والمساكين لأن حقيقته لهم نصيب على قسمة وذلك من الفطرة المرء لتناول المال، وكان المال من أمر غير مقدار إذا كان لمصالح الدين كالصدقة جارية والإنفاق والإحسان وأفضله إلى القرباء بنسبة إلى اليتامى والمساكين البعيدة، وهذا حقيقة العناية للضعفاء من الله بقول معروف وبقلب سليم.

وجه الدلالة صفة والموصوف لكلمة سديد عند تصاحب كلمة قولاً في سورة النساء

وذكر قولاً سديداً في سورة النساء الآية التاسعة، فإن المراد قولاً

<sup>50</sup> القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد

الأنصاري، ، الجامع لأحكام القرآن....، ص. 33-

<sup>51</sup> الخيرية، محمد بن صالح العثيمين، تفسير

القرآن الكريم سورة النساء....، ص. 55-56

سديدا في سورة النساء الآية التاسعة، وكان السديد مطابقا بالأحوال. يشدّ الرجل في كلامه عند الحرب ويلين الرجل في كلامه حين إعطاء أموال اليتيم إليهم فقولوا لهم قولاً معروفاً أي قولاً هيناً لينا ولا تقل قولاً غليظاً.<sup>52</sup> كقول الوالد إلى ولده بالرحمة وحسن الأدب والتعليم مع الإخلاص وتنذير في أوصيا لليتامى من الظالمين.<sup>53</sup> (وليقولوا قولاً سديداً) أي مستقيماً في القول ومطابقاً بالحال.<sup>54</sup> ومن هذا على المرء أن يتكلم بقول صحيح، لين، مطابقاً على مخاطبه ولا بكلام سوء كمن الوالده إلى ولده، بالرحمة والمحبة.

بترك الوصية بأمره (الثالث): أن يحفظ بمال اليتيم واحب إليهم كما يجب بذريتهم بعد موتهم (الرابع): فهي للموصي أن يوصي بما لا يجوز أن يتجاوز من حدّ الوصية وأحسن منه لا أكثر من الثلث. فيوجب على من يحضره أن يأمره بأن لا يخلّ بالوصية أن لا أكثر من الثلث.<sup>55</sup> فالمراد من هذه الآية أنّ الموصي الوصية الورثة أن لا يكثر من مقداره للوصية، بقدره من الثلث.

وأن قولاً سديداً في هذه الآية موجّهة، أي عدلاً وصواباً بأن يأمره أن يتصدق بدون ثلثه، وكذلك بأن قولاً سديداً في هذه الآية يحتوى على، وجود الأمرين في آية واحدة. أولاً عن التقوى إلى الله بالخشية، والمراد منه: (فاليَتَّقُوا اللَّهَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ وَحَسِّنْ أَقْوَالاً).<sup>56</sup> الوصية، ما يؤلّمهم اليتيم، ويكلموهم بالحسن والرغبة كدعوة إلى أبنائكم. وإذا

وفي هذه الآية تتضمن من الأقوال: (الأول): أنه يُمنع للحاضرين أن يختلف في أمر الوصية، (الثاني): فهي لهم

<sup>52</sup> الخيرية، محمد بن صالح العثيمين. تفسير القرآن الكريم سورة النساء، ص. 39-40

<sup>53</sup> المصري، طنطاوي جوهري، الجواهر في التفسير القرآن الكريم...، ص. 20

<sup>54</sup> الدائم، محمد بن يوسف بن عبد، عمدة

الحفاظ في التفسير أشرف الألفاظ معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم، ص. 183

<sup>55</sup> علي، تفسير الراغب الأصفهاني. تفسير الراغب الأصفهاني...، ص. 1114-1115

<sup>56</sup> عاشور، الشيخ محمد الطاهر ابن، تفسير التحرير والتنوير، الجزء الرابع (تونس: الدار التونسية للنشر، 1984)، ص. 251-252

يوصيكم الوصية، فيوصي بما علم الرسول إلى أمته، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لسعدٍ: إِنَّكَ إِنْ تَتْرَكَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعُهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ (رواه البخاري). ما بلغه الوصية الثلث، فَإِنَّ الْخُمْسَ أَفْضَلُ مِنَ الرَّبْعِ وَالرَّبْعُ أَفْضَلُ مِنَ الثَّلَاثِ. فَلْيَتَلَطَّفْ إِلَيْهِمْ وَيَجْمَلُوهُمْ قَوْلًا وَفِعْلًا.<sup>57</sup>

هاؤلك من الضعفاء هم الذي يتجنب التقوى (خامسا): ينبغي على كل فرد أن يتقى الله حيثما كان بقول قولاً سديداً (سادسا): قسم القول إلى قسمين، سديد وغير سديد، فالسديد ما وافق الصواب، وغير السديد ما خالف الصواب، ومن ذلك اللغوي من الكلام، فإنه ليس بسديد، حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن زهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: ..... مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ (رواه بخاري).<sup>58</sup>

ثم فائدة قولاً سديداً في هذه الآية 9 منها، (أولاً): الذكر لمن حدث به (ثانياً): يوجب على كل المرء أن يعامل الناس بحسن معاملة كما أن يجاسن إلى أولاده وحب عنه ومن ذلك، عن أبي مسعود عقبة بن أمر الأنصاري البصري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرٍ فَاعِلِهِ (رواه مسلم) (ثالثاً): إشارة على كل الفرد إذا أراد أن يعمل عمل السوء، أن ذلك يعدي إلى أنفسهم (رابعاً): من لم يراعي برعاية ربه

في هذه الآية قولاً سديداً لها آثار متخصصة منها، ما سد أي ما كان صواب موافقاً للحكمة، والمراد ما تلين السداد في القول بل أن يكون القول صواباً، مطابقاً للحكمة، يلين أحياناً بقوله أم يشتد أحياناً في قوله. إختلاف الأحوال والأشخاص فاختلف الحكمة باختلاف الموضوع الكلام. ومن هنا أن

<sup>57</sup> الخوارزمي، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجز الأول (القاهرة: شركة القدس للنشر والتوزيع، 2016)، ص. 414-415

<sup>58</sup> الخوارزمي، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، ص 60-61

الحكمة مطابقة بالقول والفعل، إما أن يكون لين القول وحسن الفعل بنظر إلى الشخصية المرء وموضوع الكلام.

يقول قولاً مباركاً في تقسيم الأموال أو إن لم يُنشر لهم شيئاً فلا أقلُّ من قول جميل ونوع الاعتذار . وليقولوا قولاً سديداً أي مستقيماً في القول ومطابقاً بالحال. ومن هذا على المرء أن يتكلم بقول صحيح، لئِن، مطابقاً على مخاطبه ولا بكلامٍ سوءٍ كالوالد إلى ولده، بالرحمة والحبّة.

### الخاتمة

في الاختتام، استنبط عن بحث قولاً معروفاً وقولاً سديداً أن تعريف المعنى من كلمة "معروفاً"، فإن المعروف هو أقوال وأفعال الخيرات والحسنات ولها أثر جيد في النفوس وجميع الناس ومن جميع نواحي الحياة الاجتماعية ومصالح الدين، أما السديد والسداد هو الصواب من القول. لئيسدُّ معناه أن يُصيّبَ والسدادُ يعني القصد أي صواباً، وهو الصواب والقصد من القول والعمل.

### مصادر البحث والمراجع:

Abdurrahman, Mujib, and Jannita Nanda Solichatin. "Wajh Al-Dalalah Al-Qur'aniyah Fi Kalimati Al-Sahab." *Studia Quranika* 5, no. 1 (2020): 81. <https://doi.org/10.21111/studiquran.v5i1.4452>.

Aziz, Ikhsan Abdul. "Korelasi Makna Bahasa Indonesia Yang Baik Dan Benar Dengan Qaulan Ma' Rufa Dan Qaulan Sadida." *Imajeri* 03, no. 1 (2020): 105-11.

Fahriansyah. "Filosofis Komunikasi Qaulan Syakila." *Jurnal Alhadharah* 17, no. 34 (2018): 118-19.

Ismaya, Elihami, Musdalifah, and

والصفة والموصوف من قول معروف في سورة النساء من الآية الخامسة هو أن يعمل ويقول حسناً في إعطاء الأموال للسفهاء من قريب أو بعيد، رجل أو امرأة، صبي و نساء. ومن هنا فمعنى قولاً معروفاً في الآية 8، أن



الحنفي، محب الدين أبي فيض السيدي  
محمد مرتضى الحسين الواسطي  
الزبيد. تاج العروس من جواهر  
القاموس. المجلد الث. بيروت لبنان،  
2005.

الخوارزمي، أبي القاسم محمود بن عمر  
الزخشرى. الكشاف. الجزء الأو.  
القاهرة: شركة القدس للنشر  
والتوزيع، 2016.

الخيرية، محمد بن صالح العثيمين. تفسير  
القرآن الكريم سورة النساء.  
الرياض: دار ابن الجوري، 1430.

الدائم، محمد بن يوسف بن عبد. عمدة  
الحفظ في التفسير أشرف الألفاظ  
معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم.  
بيروت: دار الكتب العلمية. n.d. ,

الدين، الدرويش، محيي. إعراب القرآن  
الكريم وبيانه. الطبعة الث. سورية:  
دار الإرشاد، 1992.

الشريبي، شمس الدين محمد بن محمد.  
السراج المنير في الإعانة على معرفة  
بعض معاني كلام ربنا الحكيم

Uswah Dwi Masrurah Arifin  
Bando. “Konsep Qaulan Dalam  
Al-Qur’an (Kajian Tentang  
Komunikasi Qurani).” *Maktabatun*  
1, no. 1 (2021): 26–40.

Janah, Futihatul. Yusuf, Apriyadi.  
“Etika Komunikasi Di Media  
Sosial Melalui Prinsip SMART  
(Salam, Ma’ruf, Dan Tabayyun)  
Perspektif Al-Qur’an.” *JAWI* 3,  
no. 2 (2020): 101–18.

Kriyatono, Rachmat. “Qaulan Sadidan  
Principles And Factuality In Public  
Broadcasting Institution News (Prinsip-Prinsip Qaulan Sadidan Dan Faktualitas Dalam Berita).” *Profetik Jurnal Komunikasi* 12, no. 2 (2019): 275–90.

Musthofa, Kamal, and Ahmad  
Hidayatullah Zarkasyai. “قضية علم  
”الدلالة عند توشيهيكو إيزوتسو  
*Lisanu Dhad* 02, no. 01 (2015).

أحمد، سليمان، فتح الله. مدخل إلى علم  
الدلالة. 1st ed. القاهرة: مكتبة  
الآداب، 1412.

الأصفهاني، الراغب. المفردات في غريب  
القرآن. الطبعة الأ. بيروت: دار  
الأحياء التراث العربي. n.d. ,

- الخبير. الجز الأول. القاهرة: شركة  
القدس. n.d. ,  
والبقرة وآل عمران. الرياض: دار  
الكتب العلمية, 2010.
- القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد  
الأنصاري. ، الجامع لأحكام  
القرآن. الطبعة الخ. بيروت: لبنان،  
1996.
- عاشور، الشيخ محمد الطاهر ابن. ،  
تفسير التحرير والتنوير. الجوز الرا.  
تونس: الدار التونسية للنشر، 1984.
- المصري، طنطاوي جوهرى. الجواهر في  
التفسير القرآن الكريم. الطبعة الأ. ،  
بيروت: دار الكتب العلمية. n.d. ,
- علي، الشدي، عادل بن. تفسير الراغب  
الأصفهاني. الجز الأول. الرياض:  
مدار الوطن للنشر، 2003.
- النحاس، العلامة أبي جعفر أحمد بن محمد  
بن إسماعيل ابن. إعراب القرآن.  
المجلد الأ. بيروت: دار الكتب  
العلمية، 2009.
- مختار، عمر، أحمد. علم الدلالة. القاهرة:  
عالم الكتب، 1998.
- ثقل، العسكري، أبي. الفروق اللغوية.  
القاهرة: دار العلم والثقافة. n.d. ,
- منظور، جمال الدين أبي الفضيل محمد بن  
مكرم بن. لسان العرب. المجلد الخ.  
بيروت: دار الكتب العلمية، 2009.
- سعد، الدبل، محمد بن. دليل البلاغة  
القرآنية الجز الأول سورة الفاتحة